

كالوصية يوم العيد وأيام التشريق تكون عاصياً  
أوصلت في ثوب مفضوب وإن كان صورته عبادة  
ثالثاً **أيتها الولد** فينبغي لك أن يكون قولك  
وفعلك موافقاً للشرع إذا العلم والعمل بل اقتداء  
الشرع ضلالة وينبغي لك أن لا تقترب من طمأنينة  
الصوفية لأن سلوك هذا الطريق يكون بالمجاهدة  
وقطع شهوة النفس وقتل هواها بسيف الرياضة  
لا بالطامات والترهات **واعلم** أن اللسان المطلق  
والقلب المطبق المملوء بالفغلة والشهوة علامة  
الشقاوة حتى لا تقال بنفسك بصدق المجاهد  
لن تحيي قلبك بانوار المعرفة **أيتها الولد** إن  
بعض مسائلنا التي سالتني عنها لا يستقيم جوابها  
بالكتابة والقول إلا أن تبلغ تلك الحالة تعرف

ماهي ولا فعلها من الاستحالة لا تماد وفي وكل ما  
يكون ذوقاً لا يستقيم وصفه بالقول كماله في  
الحلو ومرارة المرارة لا يعرف إلا بالذوق  
كما **حكي** أن عينا كنت إلى صاحب له عرفني  
لثة الجامعة كيف تكون فكتب في جوابه يا فلان  
أنت كنت حسبتك عينا فقط فلا تعرفناك عينا  
وأحسان هذه الذرات ذوقية إن تصل إليها تعرف  
والألا يستقيم وصفها بالقول والكتاب **أيتها الولد**  
بعض مسائلك من هذا القبيل وأنا البعض الذي  
يستقيم له الجواب فقد ذكرناه في جواب العلوم الذين  
وعين ونذكر هنا بذمنا منة بدعة **الثاني** توبة  
نصوح لا ترجع بعد إلى الزانية **الثالث**  
أصعب أمور **والثالث** استرضاء الخصوم حتى  
خصم لربي رأسي اسمك

بعض مسائلك من هذا القبيل وأنا البعض الذي يستقيم له الجواب فقد ذكرناه في جواب العلوم الذين وعين ونذكر هنا بذمنا منة بدعة